التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم)الباب الأول(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقعوب حفظه الله يقدم لكتاب تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم من الباب الاول في فضل العلم والعلماء اعطه كتابك يا محمد لا لا هذا - 00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى وايانا الباب الاول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه قال الله - 00:00:54

تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال ابن عباس العلماء فوق المؤمنين بسبع درجة ما بين الدرجتين مائة عام. وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا - 00:01:14

الاية بدأ سبحانه بنفسه وثنى بملائك وثنى بملائكته وثلث باهل العلم وكفاهم ذلك شرا وفضلا وجلالة ونبلا. وقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. وقال فاسألوا اهل الذكر - 00:01:34

كنتم لا تعلمون. وقال وما يعقلها الا العالمون. وقال تعالى بل هو ايات من بينات في صدور الذين العلم وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال اولئك هم خير البرية. الى - 00:01:54

ذلك لمن خشي ربه فاقتضت الايتان ان العلماء هم الذين يخشون الله تعالى وان الذين يخشون الله تعالى خير البرية. فينتج ان العلماء هم خير البرية. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من يرد الله به خيرا - 00:02:14

في الدين وعنه صلى الله عليه واله وسلم العلماء ورثة الانبياء وحسبك بهذه الدرجة مجا وفخرا هذه الرتبة شرفا وذكرى. وكما لا رتبة فوق رتبة النبوة. فلا شرف فوق شرف وارث تلك الرتبة. وعنه صلى الله عليه - 00:02:34

وسلم لما ذكر عنده رجلان احدهما عابد والاخر عالم. فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك به طريق من طرق الجنة. وان الملائكة لتضع - 00:02:54

اجنحتها لطالب العلم لرضى الله عنه. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء - 00:03:14

الم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه فمن اخذه اخذ بحظ وافر. واعلم انه لا رتبة فوق رتبة من تشتغل الملائكة وغيرهم بالاستغفار والدعاء له. وتضع له اجنحتها وانه لينافس في دعاء الرجل - 00:03:34

او من يظن صلاحه. فكيف بدعاء الملائكة؟ وقد اختلف في معنى وضع اجنحتها. فقيل التواضع له. وقيل النزول عنده والحضور معه. وقيل التوقير والتعظيم له. وقيل معناه تحمله عليها فتعينه على بلوغ مقامه - 00:03:54

واما الهام الحيواني واما الهام الحيوانات بالاستغفار لهم. فقيل لانها خلقت لمصالح العباد ومنافعهم علماؤهم الذين يبينون ما يحل منها وما يحرم. ويوصون بالاحسان اليها ونفي الضرر عنها. وعنه صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:14

يوزن يوم القيامة ميلاد العلماء ودم الشهداء. قال بعضهم هذا على ان اعلى مال الشهيد دمه. وادنى ما له من عالم ميلاده حديث لا يصح المؤلف رحمه الله تعالى ذكر في هذا الكلام - 00:04:34

هذا المقطع النصوص الواردة في فضل العلم والعلماء. لان اي امر يحث الانسان على عمله والبذل فيه لابد ان تكون هناك مرغبات تحثه وتحفزه وتنشطه على العمل و من اعظم ما يحث عليه المسلم ان يشتغل بتعلم علم الشريعة ان يشتغل بتعلم علم الشريعة والكتاب - 00:04:54

والسنة وما يدور حولها لان علم الشريعة اعلى العلوم وافضلها وبه النجاة والفوز في الدنيا والاخرة. جاءت النصوص الكثيرة في الكتاب والسنة تبين فضل العلم. وفضل طلبته وفضل من الله جل وعلا ذكره فيه حتى نال من علم الشريعة كامرا عظيما. ثم جاءت النصوص التي تبين فضل من - 00:05:24

بتعليم الناس فمن ذلك ما ذكره المؤلف. منها ان الله جل وعلا رفع قدر اهل العلم في الدنيا والاخرة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات كما وهذه الاية دليل على ان - 00:05:54

مرتفعون درجات فوق سائر المؤمنين. فمعهم اصل الايمان الذي مع سائر المؤمنين. ومعهم من بالله وبشرعه ما رفعهم دنيا واخرى. درجات. كم الدرجات؟ لم تحدد. لكن كما قال ابن عباس رضي الله - 00:06:14

وهذا من التفسير ان العلماء فوق المؤمنين بسبع مئة درجة والدرجات لا يلزم ان تكون درجات الاخرة كلها على لون واحد. قد قال عليه الصلاة والسلام اه حينما تكلم قال ان في - 00:06:34

في الجنة مئة درجة. ما بين كل درجة والتي تليها كما بين السماء والارض. فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس انها اعلى الجنة. وهناك درجات اخص من هذا. كما قال عليه الصلاة والسلام يقال يوم القيامة لقارئ القرآن اقرأ وارقى - 00:06:54

ورتل فان كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها وفي الحديث الاخر فلا خطوة الا رفعه الله بها درجة. الدرجات في الاخرة كبيرة وكثيرة وانواع. درجات الدنيا الناس يرونها - 00:07:14

اما درجات الاخرة فان امرها عظيم لا يقدر قدرها الا الله. وكل درجة يرتفعها الانسان فان لها نعيم ولها فضل ولها ثواب ولها كرامة. فعلى قدر الدرجات التي ترتفع عند الله عز وجل يكون نعيمك وفضلك - 00:07:34

ذلك ان الله رفع اهل العلم كما رفع اهل الايمان درجات رفعة في الدنيا. ورفعة في الاخرة. والكلام وعلى هذا يطول ومن ذلك ايضا ان الله جل وعلا قرن شهادة العلماء بشهادة ملائكته وشهادته جل وعلا على - 00:07:54

اعظم شهادة وهي شهادة التوحيد. ومن ذلك ان الله جل وعلا اخبر انه لا يستوي الذين يعلمون والذين لا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ لا ما يستوون. لا يستوي هؤلاء وهؤلاء لا يستوي العالم والجاهل. ثم قال ايضا - 00:08:14

شيئا من هذا الفضل في قوله عن الامثال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا ما يعقل امثال القرآن والقرآن فيه امثال كثيرة تصل الى خمسة واربعين مثل فيها من العلم الغزير والشيء - 00:08:34

كبير ما ينبغي للانسان ان يتأمله ويتدبره ويستفيد منه ويقف معه لكن ما يعقل الامثال حق عقلها الا العالمون. وايضا اخبر الله عز وجل بالاية الاخرى عن شيء من فظل اهل - 00:08:54

للعلم في قوله بل هو ايات بينات. يعني القرآن في صدور الذين اوتوا العلم. وهذا ايضا ثناء وشهادة لهم وايضا مما يدل على فضل العلم والعلماء ان الله جل وعلا اخبر ان اهل خشيته هم - 00:09:14

العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء. ولما قيل للشعبي ايها العالم قال انما العالم من يخشى الله قد يكون عند الانسان معلومات. لكن ما عنده خشية هذا عالم باحكام الله لكنه ليس عالما بالله. والعالم الحق - 00:09:34

من جمع الامرين العلم بالله والعلم باحكام الله. انما يخشى الله من عباده العلماء مما يدل ايضا على فضل العلم ان الله جل وعلا او ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من اراد - 00:09:54

الله به خيرا فقهه في الدين كما جاء في الصحيحين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والمراد بالفقه في الدين يفقهه في الدين ان يفهمه عن الله وعن رسوله مرادهما. وهذا لا يكون عند بجهل لا يكون الا بعلم. يسمع القرآن يفهم المراد - 00:10:14

يسمع السنة يفهم المراد هذا اعلى مقامات العلم. به عز الدنيا ونجاة الاخرة. وهذا لا يكون الا بطلب العلم. والاستماع والانصات والفهم واخذ ما يحتاج الانسان ليفهم عن الله وعن رسوله مرادهما. وهذا اعلى مقامات العلم - 00:10:34

ايضا مما يدل على فضل العلم ان العلماء ورثة الانبياء. النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء الى نورا ما تركنا صدقة كما جاء في الصحيحين. ما ورثه اهله لا زوجاته ولا ابنته. صلى الله عليه وسلم وهكذا سائر - 00:10:54

الانبياء. اذا ماذا ورثوا؟ قال وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. ما تركوه صدقة ما ترك الانبياء اموالا. لما مات الانبياء كل نبي مات ما تركه من المال يعتبر صدقة. الا الاوقاف التي - 00:11:14

اوقفها وسب لها فهي على حسب ما شرط. لكن ورثوا ما هو اعلى من الاموال. اعلى من التجارات. اعلى من الذهب والفضة ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم. العلم الوحي الذي جاءوا به من الكتاب او السنة - 00:11:34

العلم والحكمة. فمن اخذه اخذ بحظ وافر. الذين اخذوه اهل العلم. مقل مستكثر كلما اكثر الانسان من علم الشريعة كلما اكثر من ميراث الانبياء فحري بالانسان ان يحرص عليه. ايضا - 00:11:54

مما يدل على فضله ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان فضل العالم على العابد اي قوام الليل صوام النهار كفضله صلى الله عليه وسلم على ادناكم. وفضل العالم على العابد كفضل على - 00:12:14

ومنها ايضا ان ان الملائكة يضعون اجنحتهم لطالب العلم رظا بما يصنع ومحبة له وفرحا وتواضعا والمراد بوظع الانبياء الملائكة اجنحتهم لطالب العلم على احتمالات عديدة منها انهم يضعون ذلك تواضعا له. فانهم يحبون ما يحبه الله. ويحب الله عباده المؤمنين - 00:12:34

وطلاب العلم الذين يبذلون اوقاتهم وجهدهم في تعلم علم الشريعة ونشرها. ومن ذلك ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم كما جاء في الصحيحين ان لله ملائكة سيارة فضلاء يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا - 00:13:04

نادى بعضهم بعضا انها الام والملائكة لها اجنحة اولي اجنحة فلا يطيرون وانما يقرون في مجالس الذكر فهذا ايضا داخل في قوله لتضع اجنحتها لطالب العلم تجلس معه. فاحضر معه تستمع للذكر كما يستمع - 00:13:24

وتشهد له عند الله وهذا دلت له الاحاديث الكثيرة ومنها انهم يفعلون ذلك على سبيل التوقير والتعظيم ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. العلم مما عظمه الله. واهل العلم ممن عظمهم الله. العلماء - 00:13:44

ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم. وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه منها انها تعينه على مقصده. ولذلك احيانا يجد الانسان على بعض الاعمال معونة. في عمل في الزمن القصير - 00:14:04

ما لا يستطيع غيره ان يعمله في الزمن الطويل معونة من الله ومن معونة الله للعبد ان ييسر الله له عباده من الملائكة وغيرهم ولا مانع ان تكون هذه كلها داخلة في هذا المعنى فليهنأ طالب العلم ما اكرمه الله به - 00:14:24

فحري بالانسان ان يتمسك بهذا الامر. ذكر الشيخ بعد ذلك احاديث كلها ضعيفة. وبعضها لا اصل له. لكن ليست هي الحجة في بيان فضل العلم. فضل العلم الحجة فيه ما ذكرناه وما هو اكثر منه. كما نقل ابن القيم اكثر من - 00:14:44

مئة وثلاثة وخمسين وجه من اوجه تفضيل العلم. لكن هذه ليست هي الحجة ولذلك عدم صحتها لا الغاء فضل العلم. فكون مداد العلماء ودم الشهداء يوزن يوم القيامة. هذا جاء في حديث لكنه لا يصح. وهكذا - 00:15:04

الذي بعده نعم. احسن الله اليكم. وعنه صلى الله عليه واله وسلم ما عبد الله بشيء افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث مرفوع صحيح. لا - 00:15:24

اعلى من حفظ عنه الزهري رحمه الله تعالى. احسن الله اليكم. وعنه صلى الله عليه بمعنى؟ المعنى صحيح الفقيه الواحد البصير بامر الشريعة. المقصود بالفقيه ليست شعارات الفقه. ولكن المقصود الفقه عن الله - 00:15:44

اشد على الشيطان من الف عائد. العابد قد يكون جاهل. اما اذا كان عابدا عالما فهو الضمة الى سلك العلماء قد يعبد الله على بصيرة. قد يعبد الله على جهل قد يكون العابد رجل ينفتن الناس به. ايضا - 00:16:04

عبادته خاصة به اما الفقيه المبلغ عن الله عن رسوله المبين الموضح الكاشف للشبهات المزيل للوالدين مما يرد فاثره على الامة كلها. كما كان الانبياء. ولذلك من هذا الوجه هو اشد على الشيطان من الف - 00:16:24

احسن الله اليكم. وعنه صلى الله عليه واله وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. ينفعون عنه تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. وهذا لم يثبت في اسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه روي مرسل او قد - 00:16:44

غير واحد من اهل العلم لكن ما زال اهل العلم يحتجون به وقد اورده الامام احمد في رسالته في بيان شرف اهل الحديث وغيرهم مبينين ان معناهم صحيح. فهذا العلم علم الشريعة يحمله من كل خلف. اي الذين يخلفون من قبلهم عدولهم - 00:17:04
اعدل الناس اهل العلم. اذا كان الاصل في المسلم السلامة فالاصل في العالم السلامة. والصدق والديانة ينفون عنه تحريف الغاليين. من غلا في الدين فاهل العلم يبينون غلوه. وانتحال المبطلين وتلبيس الملبسين - 00:17:24
وتأويل الجاهلين الذي يبين هذا الامر اهل العلم والا فالكتاب والسنة موجودة لكن قد يغيب عن الانسان المعنى صحيح فيها فيأتي اهل العلم فيبينون ويوضحون. نعم. احسن الله اليكم. وفي حديث يشفع يوم القيامة ثلاثة - 00:17:44
الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء. وهذا حديث ايضا اسناده فيه مقال. وروي العلماء يوم القيامة على منابر من نور هذا في اسناده ونقل القاضي حسين بن محمد رحمه الله في اول تعليقته انه روي عن النبي - 00:18:04
صلى الله عليه واله وسلم انه قال من احب العلم والعلماء لم تكتب عليه خطيئة ايام حياته. وهذا ضعيف لا يصح له. قال قال وروي عنه صلى الله عليه واله وسلم قال من اكرم عالما فكأنما اكرم سبعين نبيا ومن اكرم متعلما - 00:18:24
فكأنما اكرم سبعين شهيدا. هذا لا يصح. وقال من صلى خلف عالم فكأنما صلى خلف نبي. ومن صلى خلف نبي فقد غفر له. وهذا لا يصح. ونقل الشرمسي حي المالكي في اول كتابه نظم الدرر عن النبي صلى الله - 00:18:44
الله عليه واله وسلم قال من عظم العالم فانما يعظم الله تعالى ومن تهاون بالعالم فانما ذلك استخفاف بالله وبرسوله وهذا لا يصح. وقال قد يقول قائل احيانا بعض كتب اهل العلم يريدون فيها الضعيف والصحيح فلما - 00:19:04
يقال ان بنوا اصل المسألة على الاحاديث الضعيفة الساقطة الواهية فالمسألة ساقطة الا اذا وجد فيها اثار تدل عليها. لكن احيانا اصل المسألة ثابت لها فضلها مقامها بالايات والاحاديث الصحيحة كمسألتنا هذه. ثم قد يوردون بعض الادلة الضعيفة التي لا - 00:19:24
من باب التوضيح العام. التوضيح العام كما هنا ويتوسعون في باب الاداب وباب الفضائل والترغيبات والترغيبات ما يتوسعون في باب الحلال والحرام فاذا جاء الباب باب الحلال والحرام تشددوا. نعم. احسن الله اليكم. وقال - 00:19:54
علي رضي الله عنه كفى بالعلم شرفا ان ان يدعي ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذما ان يتبرأ منه من هو فيه. وقال بعض السلف خير المواهب العقل وشر - 00:20:14
الجهل. وقال ابو مسلم الخولاني العلماء في الارض مثل النجوم في السماء. اذا بدت للناس اهتدوا بها واذا خفيت عليهم تحيروا هذا واقع. اذا ذهب العلماء انطمست معالم الدين في عيون الناس - 00:20:34
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء. فاذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا رؤوس مشاهير لكنهم جهال. فسئلوا عن امور الشريعة فافتوا بغير علم فولوا واضلوا. انظر الى واقعنا - 00:20:54
اختلافات على قدم وساق في اصول وفروع وقضايا كبيرة وقضايا صغيرة وتجد الناس يعيشون في حالة لا يعلمها الا الله الا من نور الله بصيرته بالعلم او سأل اهل العلم الذين هم اهل العلم - 00:21:14
المعروفين بالعلم الصادقون الذين شهد لهم بالعلم والا فما اكثر الدعاوى ما اكثر الملبسين في زماننا وقبل زماننا وبعد زماننا وهذا شيء اصبح اشهر من علم في رأسه نار احسن الله اليكم. وقال ابو الاسود الدؤلي ليس شيء اعز من العلم. الملوك حكام على الناس. والعلماء - 00:21:34
علماء وحكام على الملوك وقال وهب يتشعب من العلم الشرف وان كان صاحبه دنيا. والعز وان كان والقرب وان كان قصيا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا. فقال وهب يتشعب من - 00:22:04
في علم الشرف وان كان صاحبه دنيا. والعز وان كان مهينا. والقرب وان كان قصيا. والغنى وان كان فقيرا مهابة وان كان وضيعة. وعن معاذ رضي الله عنه تعلموا العلم فان تعلمه حسنة. وطلبه عبادة ومذاكرة - 00:22:24
تسبيح والبحث عنه جهاد وبذله قربة وتعليمه من لا يعلمه صدقة. وقال الفضيل بن عياض عالم معلم يدعى كبيرا في ملكوت السماء. وقال سفيان بن عيينة ارفع الناس عند الله منزلة من كان بين الله وبين عباده - 00:22:44

الانبياء والعلماء. وقال ايضا لم يرض احد في الدنيا شيئا افضل من النبوة. وما بعد النبوة شيء افضل من العلم والفقه فقيل عن من هذا قال عن الفقهاء كلهم فقال سهل من اراد النظر الى مجالس الانبياء فلينظر الى مجالس - 00:23:04

انا اعرف لهم ذلك. فقال الشافعي ان لم يكن الفقهاء العاملون اولياء الله اولياء لله فليس لله عن ابن عمر رضي الله عنه مجلس فقه خير من عبادة ستين سنة. وعن سفيان الثوري والشافعي رضي الله عنه - 00:23:24

ليس بعد الفرائض افضل من طلب العلم. وعن الزهري ما عبد الله بمثل الفقه. وعن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما قال باب من العلم نتعلمه احب الينا من الف ركعة تطوعا. وباب من العلم نعلمه عمل به او لم يعمل احد - 00:23:44

احب الينا من مئة ركعة تطوعا فقد ظهر بما قلناه ان الاشتغال بالعلم لله افضل من نوافل العبادات البدنية من صلاة صيام وتسبيح ودعاء ونحو ذلك. وذلك لان نفع العلم يعم صاحبه والناس والنوافل البدنية مقصورة على صاحبها - 00:24:04

ولان العلم مصحح لغيره من العبادات فهي تفتقر اليه وتتوقف عليه ولا يتوقفه وعليها. ولان العلماء الانبياء وليس ذلك للمتعبدين. ولان طاعة العالم واجبة على غيره فيه. ولان العلم يبقى اثره بعد موته - 00:24:24

صاحبه وغيره من النوافل ينقطع بموت صاحبها ولان في بقاء العلم احياء الشريعة وحفظ معالم الملة. قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل واعلم ان جميع ما ذكر من فضيلة العلم والعلماء انما هو في حق العلماء العاملين - 00:24:44

الابرار المتقين الذين قصدوا به وجه الله الكريم. والزلفاء لديه في جنات النعيم لا من طلبه بسوء دنيوية من جاه او مال او مكاثرة بالاتباع والطلاب. فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء ويكافر به العلماء ويصرف به وجوه الناس اليه - 00:25:04

ادخله الله النار. اخرجه الترمذي. وعنه صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لغير الله او اراد به غيره لوجه الله فليتبوأ مقعده من النار. رواه الترمذي. وروي من تعلم علما مما به وجه الله لا - 00:25:34

تعلموا الا ليصيب به غرعا وضمن الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. اخرجه ابو داوود. وعن ابي صلى الله عليه وسلم قال ان اول الناس يقرأ عليه يوم القيامة وذكر الثلاثة - 00:25:54

وفي رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فاعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت بها قال تعلمت فيك العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن. قال كذبت لكن تعلمت ليقال عالم - 00:26:14

فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. اخرجه مسلم والنسائي وعن حماد ابن سلمة من طلب الحديث لغير الله تعالى مكر به. وعن بشر اوحى الله تعالى الى - 00:26:34

لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا فيصدك بسكره عن محبتي. اولئك قطاع على عبادي ما ذكره الشيخ رحمه الله من الاثار كلها تشهد للاصل الذي تقدم الكلام عليه وهو فضل العلم وفضل تعلمه وفضل تعليمه وشرف الاوقات التي تبذل - 00:26:54

في تحصيل العلم وان الزمان الذي يبذله الانسان والفكر والمال والجهد والخطوات والخطرات التي تبذل في تحصيل العلم كلها للانسان لا عليه. اذا احسن لله القصد واحسن لله الاثار التي ينالها العبد من رفعة في الدنيا ورفعة في الاخرة. وصلاة الملائكة - 00:27:24

ومن في البحر والبري من البهائم على معلم الناس الخير ينالها العبد اذا احسن لله عز وجل النية في طلب العلم. وهذه الفضائل والنصوص المتكاثرة في فضل العلم المقصود به - 00:27:54

العلم الشريعة. علم الكتاب والسنة. هذا هو المقصود به. قال الله قال رسوله. واما ما سواها فهذه مهن الناس يحتاجون اليها. يتعلمها الانسان لكن لو تعلم الانسان علما دنيويا ليصيب به الدنيا لم يأثم بذلك - 00:28:14

ان هذه مهنة اصلا. اما تعلم الكتاب السنة والفقه والعقيدة والحديث. لاجل الدنيا فهذا امر لا يجوز كما تقدم معنا من الاحاديث لاخلاص القصد في تعلم الامور الدنيوية يؤجر الانسان - 00:28:34

عليه. اما اذا لم يحسن لله القصد فانها كسائر المهن التي يتعلمها الانسان. واما بالنسبة العلم الشرعي فاذا اخلص العبد لله القصد عظم

ثوابه واثره. واذا لم يخلص القصد عظم خطره عليه. واذا طلبه لم يرد به وجه الله ولم يرد به مراعاة الناس. وانما - 00:28:54
طلبه لانه حبب اليه. فهذا يوشك ان يدله العلم على الاخلاص والخير. والصلاة كما نقل عن الامام مالك وغيره انهم قالوا طلبنا العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله يدلهم على الله - 00:29:24
عز وجل - 00:29:44